# مقاربة للتنظيم الداخلي للتصورات الاجتماعية
# حسب نظرية النواة المركزية:

د. عيلان زكاري
جامعة البليدة02

ملخص

يتناول المقال مقاربة نظرية للتنظيم الداخلي للتصورات الاجتماعية حسب نظرية النواة. والتي تقر أن تغير وتحويل التصورات الاجتماعية يعتمد أساسًا على تغيير مكوناتها خاصة النواة المركزية لأنها العنصر الأساسي الذي يحددها ويميزها.
ونظرا لأهمية نظرية النواة في شرح وتحليل التصورات الاجتماعية فقد اعتمدناها كإطار نظري لشرح هيكلة التصورات, لأنها تشمل الأفكار والعناصر التي هي لبّ التصور الاجتماعي وتتميز بالثبات والدوم والاستقرار وتقاوم التغير وبدونها لا يكون تصورًا اجتماعيا.مبينين خلال ذلك وظيفتها وخصائصها .

L'article traite l'approche théorique de l'organisation interne des représentations sociales d'après la théorie du noyau.
D'après cette derniere, le changement et la transformation des representations sociales revient essentiellement au changement de ses composants, surtout le noyau central, vu que c'est le composant qui les défini et qui les caractérise.

Compte tenu de l'importance de la théorie du noyaudans l'explication et l'analyse des representations sociales, nous l'avons donc adopté comme cadre théorique explicatif de la structuration des représentations parce qu'elle englobe les idées et les coposants (étant l'essence meme dela representation sociale) et elle se caractérise par la constance, l'endurance, la stabilité, et résiste au changement, et sans elle il néya pas de representation sociale, mettant en evidance, a travers cela, sa fonction et ses caractéstiques.

لقد فتح "Moscovici" بابًا واسعًا في مجال علم النفس الاجتماعي وساهم في تطور مفهوم التصورات الاجتماعية في السنين الأخيرة، حيث عمل الكثير من الباحثين على دراستها وتحليلها حيث قام كل من Doise W. ،Abric J.C.،Clemence A.،Rouquette j.،Flament C. jodelet D ". اين أثارهم الجانب المعقد والغامض للتصورات وتوصلوا إلى وضع العديد من الفرضيات التي تم التأكد منها، وإدخال العديد من الوسائل التجريبية في هذا المجال هذا جعلها تكتسب المكانة الهامة الحالية في دراسة مختلف الظواهر التي تمس الحياة الفردية والجماعية .(Guimalli 1994, p. 177)



المنارة للاستشارات

ولقد اعتمدكل من "Abric" ثم " Flament " على مفهوم " النواة الشكلية لوضع نظرية "النواة المركزية" التي تتمحور حول فكرة أساسية مفادها أن كل تصور اجتماعي منظم حول نواة مركزية وعناصر محيطية (Abric, 1994, p. 73 - 80).

وفي مقابل هذا التناول فاذا نحن سلمنا بان التصورات الاجتماعية هي بمثابة مرجعية لكل فرد او جماعة تقوم بتحديد انماط السلوكيات .

فكيف تبنى هذه التصورات ؟ وكيف تكون هيكلتها حسب نظرية النوات؟

تعد النواة المركزية هي العنصر الأساسي في التصور لأنها تشمل الأفكار والعناصر التي هي لبّ التصور الاجتماعي وتتميز بالثبات والدوم والاستقرار وتقاوم التغير وبدونها لا يكون تصورًا اجتماعيا. يمكن تقسيمها إلى وظيفتين أساسيتين هما:

وظيفة توالدية " Fonction génératrice "

إن النواة المركزية عبارة عن مجموعة من العناصر الأساسية التي لا يمكن الإستغناء عنها والتي عن طريقها يتم خلق تصورًا بنّاءًا لمعنى ولمفهوم ما وبدون نواة مركزية لا يكون تصورًا إجتماعيًا بالتالي فهي تلد التصورات.

وظيفة تنظيمية "Fonction organisatrice "

عن طريق النواة المركزية يتم تحديد طبيعة العلاقات التي تربط بين مختلف عناصر التصور فهي عامل ينظم التصور ويجعله مستقرا.

إن هاتين الوظيفتين أساسيتين لجعل التصور مستقرًا وثابتا مقاومًا للتغير ولكنه لا ينفي القدرة على بناء تصورا ت جديدة.

- العناصر المحيطية

العناصر المحيطية هي العناصر والمعارف المحيطة بالنواة المركزية والتي هي أقل جاذبية لكونها سطحية أقل ثباتا وإستقرارًا مقارنة بعناصر النواة المركزية وهي تسمح بالتغيير الذاتي فهي عادة غير مشتركة بين كل أفراد الجماعة.

ومن بين وظائف هذه الاخيرة نذكر:

التغيير الذاتي " Modulations Individualistes"

يتميز الأفراد بالاختلاف وبخصوصيات فردية حتى وإن كانوا ينتمون إلى نفس الجماعة، يعود هذا إلى العناصر المحيطية التي تجعل من التصورات الاجتماعية تتخذ بعض العناصر الذاتية غير المشتركة عند الجميع بالتالي تتسم بظهور الاختلاف بين الأفراد. كما تتصف العناصر المحيطية بكونها سطحية وبالتالي تسمح بالتعديل والتحول.

تحديد السلوك " Prescripteur de comportement "

إنه يمثل البنية التطبيقية للتصور حيث تملي التصورات الاجتماعيةوأنماط السلوكوالاتجاهات التي يجب على الفرد اتخاذها اتجاه موضوع ما.

الدفاع والتحول " Défense et transformation "

تلعب العناصر المحيطية دورًا هامًا في الدفاع عن التصورات من جهة وتسمح بتحويلها من جهة أخرى، فلكونها محيطية فإنها تقوم بالمحافظة على النواة المركزية خاصة عند تعرضها لمواقف جديدة ومناقضة للتصور. حيث تقوم العناصر المحيطية بالتأقلم مع هذه الأخيرة



المنارة للاستشارات

بإحداث بعض التغيرات على مستواها بدون المساس بالنواة بالتالي تسمح بتسرب المعلومات الجديدة من جهة وتحافظ على المعارف السابقة من جهة أخرى ( Seca J. M. 2002, p. 80).شكلرقم 01 يوضح لنا التنظيم الداخلي للتصور الاجتماعي حسب نظرية النواة.

الشكل رقم 01: التنظيم الداخلي للتصور الاجتماعي حسب نظرية النواة.

| |
|---|
| **العناصر المحيطية:**<br>- المشاعر.<br>- الاتجاهات.<br>- بنية تطبيقية |

النظام المركزي والنظام المحيطي

تلعب كل من النواة المركزية والعناصر المحيطية دورًا أساسيًا في تشكيلة التصور الاجتماعي وتعمل كلاهما تحت نظامين مختلفتين ومتكاملين وهو ما أثار اهتمام الكثير من الباحثين وشكل الإشكالية الأساسية لطبيعة التصورات الاجتماعية حيث أنها:

في نفس الوقت ثابت ومتغيرة من جهةوصادمة ومرنة من جهة ثانية.

متفق عليها أي أنها تخص اتفاقا جماعية حول موضوع وفي نفس الوقت تتميز بالاختلافات على مستوى الأفراد في نفس الجماعة.

وما قد يفسر هذه التناقضات هو أن النظام المركزي يمثل الصفة التي تجعل التصور ثابتا ومستقرا ومشتركا، بينما يعمل النظام المحيطي على إعطاء طابع شخصي للتصورات وتجعلها قادرة على التغيير والتحول للتأقلم مع مستجدات الواقع الذي تعيش فيه.

إن هذه الطبيعة المتناقضة جعلت من التصورات الاجتماعية مجال بحث واسع وجعل الباحثين يعطونها أهمية كبيرة.الشكل رقم 02 يبين لنا مدى اختلاف وتكامل النظامين.

شكل رقم (02): وظيفة النظام المركزي والنظام المحيطي

| نظامي محيطي | نظام مركزي |
|---|---|
| ♦ يسمح بإدخال التجارب الفردية. | ♦ له علاقة الذاكرة الجماعية وتاريخ الجماعة. |
| ♦ يتقبل الإختلاف في الجماعة. | ♦لا يسمح إلا بما هو متفق عليهفي الجماعة. |
| ♦ يتقبل التناقض. | ♦ ثابت. |
| ♦ مرن ( غير ثابت). | ♦ متماسك. |
| ♦ يتحول ويتطور. | ♦ يقاوم التغيير. |
| ♦حساس للمستجدات. | ♦ غير حساس المستجدات. |
| **الوظائف** | **الوظائف** |
| ♦ يسمح بالتكيف مع الواقع الملموس | ♦ يصحح مفهوم التصور الإجتماعي. |
| ♦ في المحتوى يتحمل الإختلاف. | ♦ يحدد نظامها. |
| ♦ يحمي النظام المركزي. | |



المنارة للاستشارات

**خصائص المعارف المركزية**

**تلعب بعض المعارف دورًا أساسيا في تشكيل النواة المركزية هذه المعارف مميزة وعند دراسة التصورات الاجتماعية يعمل الباحث على تحديدها باستعمال عدة طرق قياسية والخصائص التي سنذكرها فيما يلي هي التي تستعملها لتحديد هذه المعارف.**

**الخصائص الكيفية**

**القيم الرمزية "La valeur symbolique "**

**عندما يستقل الفرد مجموعة من المعارف والمعلومات يقوم باختصارها واختيار البعض منها إلى أن يتوصل إلى نواة شكلية والتي يمكن اعتبارها الشكل الأولي للنواة المركزية، هذه المعلومات المختارة لها علاقة بالعوامل التاريخية والاجتماعية التي يعيشها الفرد والتي هي أساس كل الاعتقادات، الآراء والاتجاهات نحو ما يحيط بالفرد من جماعات، أشياء، مواقف الخ.**

**على سبيل المثال عندما قام " Moscovici 1961 " بدراسة حول التصورات الاجتماعية نحو التحليل النفسي عند مختلف الطبقات الاجتماعية في فرنسا توصل إلى أن مفهومي "العقدة النفسية" و "الكبت" مرتبطان مباشرةبموضوع التصور الذي درسه فهي تشكل الرمز الذي يعبر به عن " التحليل النفسي " وأنه لا توجد طريقة علاجية نسميها " التحليل النفسي " إن لم تكن هناك عقد نفسية أو كتب. بينما مفهوم اللبدو "Libido" لم يُذكر لأنه يعبر عن "الجنس" وأنه غير أخلاقي رغم علاقته المباشرة بالموضوع بالتالي يختار الفرد بعض العناصر التي لها علاقة مباشرة بالموضوع ولكن بالأخذ بعين الاعتباروالعاداتوالثقافةوالتربيةوالقيم والمعايير الاجتماعية.إذن توجد بعض المعارف التي تصنف على شكل رموز والتي عن طريقها نعطي بنية ومفهوم للتصور الاجتماعي.إن الهدف الأساسي من دراسة التصورات الاجتماعية هو تحديد هذه المعارف التي تشكل القيمة الرمزية.**

**الترابط " L'associativité "**

**تتميز المعارف الرمزية بقدرتها على الارتباط بمعارف أخرى لتشكل معنى جديدا وعلى سبيل المثال في نفس الدراسة التي قام بها " Moscovici" أين تحدث عن " العقدة النفسية " توصل إلى أن هذا المفهوم يمكن ربطه مع عدة معارف ومفاهيم أخرى لتتحصل على معنى جديدا مثلا عند ربطها مع كلمة "الحياء" تتحصل على " عقدة الحياء " وهذا المفهوم له معنى بالتالي معرفة جديدة، وهذه المعارف لها القدرة على اتخاذ عدة أشكال " أفعال وصفات، بالتالي بناء وربط علاقات متعددة مع مختلف المعارف المشكلة للتصور.**

**الخصائص الكمية**

**البروز " La saillance "**

**عن طريق العلاقة الرمزية التي تربط بين موضوع التصور والتصور الإجتماعي له تظهر المعارف على شكل طابع شفهي يتخذ مكانا أساسيا في الخطاب الذي يستعمله الفرد، وعلى سبيل المثال في دراسة " Moscovici " حول التصورات الاجتماعي للتحليل النفسي لاحظ أن مهما كانت الطبقة الاجتماعية التي تمت فيها الدراسة ومهما كان مستواهم الاجتماعي فإنهم دومًا يربطون مفهوم " العقدة النفسية " بمفهوم "التحليل النفسي".**



المنارة للاستشارات

كما توصل Galli Nigo (1992) في أحد أبحاثه أين طرح على عينة تتكون من 100 فرد سؤالا يتمثل في تحديد 30 كلمة لها علاقة بمفهوم " الحكم " فكانت النتيجة أن 52 فردًا استعملوا كلمة " القوة " إن ميزة المعارف المركزية هي وجود بعض الكلمات والألفاظ التي تتكرر وتبرز مقارنة بالألفاظ الأخرى، هذه الأخيرة تمثل القيمة الرمزية للمعارف المركزية الذي بدورها تشكل النواة المركزية.

يتبين أنه عند دراسة التصورات الاجتماعية تبرز بعض الألفاظ التي قد تمثل النواة المركزية ويمكن استعمال الطرق القياسية للتوصل إليها.

الصلة (العلاقة) "La connexité"

بما أن المعارف المركزية تتصف بقدرتها الترابطية فإنه من الطبيعي أن تكون لها القدرة على إنشاء علاقات مع مختلف العناصر المركزية، وقد أظهرت مختلف الأبحاث في هذا المجال وجود هذه العناصر التي لها القدرة على تشكيل وبناء العلاقات. وعلى سبيل المثال ذكر (Moliner P. 1994, p. 204 - 209)الدراسة التى قامتبها (Dorai, 1989) في فرنسا حول التصورات الاجتماعية لمفهوم الهجرة والمهاجرين وقامت بجمع 60 عنصرًا (معارف) لها علاقة بموضوع النصوص، فطلبت من عينة البحث ترتيب هذه العناصر ثم ربطها.وتوصلتالباحثة إلى أن العناصر التي فيها كلمة " الجزائر " تملك المكانة الأكثر تكرارا والتي قد تم ربطها مع أكبر عدد من العناصر. ما توصل إليه البحث هو وجود بعض المعارف التي لها علاقة وصلة قوية مع مختلف عناصر المعارف المركزية.

تحديد المعارف المركزية

يتميز كل تصور اجتماعي بنواة مركزية خاصة به ولدراسة هذه الأخيرة يجب التعرف على المعارف المركزية التي تشكلها، هذا ما عمل من أجله الكثير من الباحثين.لقد أشار " Abric " (1987) إلى الصعوبات التي يتلقاها الباحث أثناء دراسته وهذا لصعوبة إيجاد المنهجية التي يجب إتباعها، وقد اعتمد الكثير من الباحثين على الخصائص الكمية للمعارف المركزية نظرًا لقدرتهم على قياسها، حيث يتم جمع المعلومات الأكثر بروزًا حول موضوع التصور ثم يقومون بقياس درجة الصلة ما بين هذه المعارف وهذا باستعمال تحليل التشابه " Degenne et Flament 1962-1982،1984،1973. Le gene،verges " الطرق الترابطية " Méthodes associatives (Grize ،1987) vergés Silein "، كذلك عن طريق مقارنة البنود " Verges le boued 1984،1984 ."

لكن هذه الطرق غير كافية لأنها تعطي لنا مجرد فرضيات حول مكونات النواة المركزية، والخصائص الكمية ما هي إلا جزءًا من الدراسة، وقد توصل الباحثون أن المعارف التي قد تتكرر وتبرز أثناء دراسة التصور قد لا تكون بالضرورة مشكلة للنواة بل يجب أيضا أن تكون رمزا وشكلا لهذه الأخيرة وتكون لها درجة عالية من الارتباط مع الموضوع، حيث أنه لا يجب أن نهمل أن التصور ينتج عن مجموعة العمليات التي تجعل الفرد ينتج شكل وصورة مختصرة لموضوع ما.وهذه الأخيرة تمثل الخصائص الكيفية التي تمثل الرمز أو القيمة الرمزيةللنواة ولها القدرة على بناء شبكة من العلاقات مع مختلف المعارف الأخرى وعلى الباحث حسب (Moliner, 1994)أن يتوصل إلى هذه المعارف و بالتالي يحددالتصور الاجتماعي.



المنارة للاستشارات

إن التصورات الاجتماعية هي شكل من أشكال المعرفة السائدة المسماة بالحس الجماعي لهااتجاه عملي إذ تسيطر على المحيط المادي والاجتماعي والفكري والسلوكي للأفراد. لهذا فإن التصورات الاجتماعية هي بمثابة المرجعية الأساسية لكل فرد أو جماعة تقوم بتحديد أنماط السلوك والآفاق المستقبلية لها .

وحتى وإن كان التصور نشاط ذهني معرفي بالأساس فإن موضوع هذا النشاط اجتماعي ولهذا فإن وظيفة التصورات هي وظيفة اجتماعية في أساسها فهي تستعمل كدليل للفعل موجهة لعلاقة الفرد مع العالم والآخرين. كما تستعمل التصورات كشبكة لقراءة الواقع وتساهم كذلك في تشكيل نظرة موحدة في خدمة القيم والذات والحاجات ومصالح الجماعات التي تشاركها. وهذا حول حال الطالب الجامعي الجزائري الذي يحاول قبل انتهاء فترة التكوين الجامعي أن يكون فكرة ونظرة عن المجتمع الذي سيخرج إليه وعن نوعية التبادلات التى ستكون له لاحقا مع مختلف مركبات المجتمع. هذا التوجه هو توجه التناول المعرفي الذي سيسمح لنا في مرحلة أولى بتحديد وتعريف مفهوم التصورات على المستوى الفردي لنتعمق في مرحلة ثانية في تحليل القرارات وأنماط السلوك من إطار الحياة الاجتماعية والتفاعلات بين الأفراد التى تعكس التصورات الاجتماعية.

يلعب المجتمع دورا هاما في بناء تصور الفرد اتجاه موضوع معين فتصورات الفرد في المجالات المختلفة تتكون أو تتشكل من خلال تفاعله مع الآخرين ومن خلال واقعه الخارجي وانطلاقا من معطياته الشخصية الداخلية. كذلك تتأثر التصورات الاجتماعية رغم ثباتها النسبى بالعوامل الشخصية منها على وجه الخصوص الطموحات ومفهوم الذات واتجاهات الفرد نحو المواضيع الاجتماعية. لهذا لا يمكن الجزم بأن هذه التصورات مطابقة للواقع أو أنها مشتركة بين أفراد نفس المجتمع أو حتى الجماعة المصغرة. رغم هذا فإن هذه التصورات الفردية بالإضافة إلى الخصائص الشخصية والاتجاهات والحاجات وعوامل أخرى تمثل الأرضية التى تبنى عليها القرارات وأنماط السلوك البسيطة والمركبة.

تقر النظرية النواة أن تغير وتحويل التصورات الاجتماعية يعتمد أساسًا على تغيير مكوناتها خاصة النواة المركزية لأنها العنصر الأساسي الذي يحددها ويميزها. كما أن هذا التحول يتخذ ثلاثة أشكال تتمثل في التغير المقاوم والتغير التدريجي والتغير المفاجئ.

وختاما لما سبق عرضه عن كيفية هيكلة التصورات الاجتماعية حسب نظرية النواة,فيمكن القول ان مجهودات كل من "Abric" و " Flament " ساهمة فعلا في وضع اطار عملي يمكننا من ضبطها اجرائيا .



المنارة للاستشارات

المراجع

المراجع باللغة العربية

1. أحمد سهير. ( 1999). أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
2. جابر عبد الحميد جابر (1990). نظريات الشخصية. القاهرة: دار النهضة العربية.
3. جابر مليكة (2015). التمثلات الاجتماعية للطلبة الجامعيين ما بعد التدرج لفرص العمل بعد التخرج (دراسة على عينة من طلبة ما بعد التدرج جامعة قاصدي مرباح ورقلة). مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 18، ص ص 15 – 31.
4. شفيق رضوان (2008). علم النفس الاجتماعي. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.
5. عباس محمود عوض (1980). علم النفس الاجتماعي. بيروت: مكتبة النهضة العربية.
6. عبد القادر دويدار (1992). سيكولوجيا العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
7. فؤاد البهي السيد (1956). الأسس النفسية للنمو. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. كاري نادية أمينة. (2012). العامل الجزائري بين الهوية المهنية وثقافة المجتمع. رسالة دكتوراه في علم الاجتماع. جامعة أبي بكر بلقايد. تلمسان.
9. كاهي مبروك (2011) مخرجات التعليم العالي في الجزائر وتحديات سوق العمل. مذكرة لنيل شهادة الماجستير. قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية. كلية العلوم السياسية والإعلام جامعة الجزائر3
10. المراجع باللغةات الأجنبية
11. Abric, J.C. (Ed.) (1994). Pratiques et Représentations sociales. Paris : P.U.F.
12. Bentein, K. & Ben Mansour, J. (2012). « Développement de l'engagement organisationnel chez les nouvelles recrues : Le rôle modérateur de l'écart entre les attentes anticipées et l'expérience vécue ». Paper to be presented at the 80e Congrès de l'Association francophone pour le savoir (ACFAS), Montreal (QC). Canada.
13. Bourdieu, P. (1979). La distinction, critique sociale du jugement. Paris : Éditions de Minuit.
14. Brassier, P. (2004). Le repositionnement du rôle de l'encadrement commercial intermédiaire – Une approche par les représentations. Thèse de doctorat ès sciences de gestion (nouveau régime). Université d'Auvergne – Clermont-Ferrand I. France.
15. Cabin, P., & Dortier. J. F. (2000). La sociologie : Histoire et Idées. Paris : Ed Sciences humaines.



المنارة للاستشارات

16. Dubar, C. (2000a). La socialisation - Construction des identités sociales et professionnelles. Paris : Armand Colin (2ème éd.).
17. Dubar, C. (2000b). La crise des identités. Paris : P.U.F.
18. Dufour, L., & Lacaze, D. (2007). L'intégration dans l'entreprise des jeunes à faible capital scolaire : un processus d'ajustement mutuel. Communication au XVIIIème Congrès de l'AGRH, Fribourg, Suisse.
19. Dubar, C. (2001). La construction sociale de l'insertion professionnelle. Éducation et Sociétés, n° 7, pp 23 – 36.
20. Dubet, F & Martucelli, M. (1996). Théories de la socialisation et définitions de l'école. Revue Française de sociologie, 37, 511 – 535.
21. Duponthieux, M. (2001). La représentation. Paris : Ed hachette supérieur.
22. Doraï, M. (1989). Représentation sociale et stéréotypie, dans J.L. Beauvois, R.V. Joule, J.M. Monteil, *Perspectives cognitives et conduites sociales*. Tomme 2. Fribourg, Delval.
23. Gaffié, B. (2004). Confrontation des représentations sociales et construction de la réalité. Journal international sur les représentations sociales. Volume 2, n° 1, pp 6 – 19.
24. Guichard, J. (1993). L'école et la représentation d'avenaire des adolescents. Paris ; P.U.F.
25. Guimelli, C. (Ed.), (1994). Structures et transformations des représentations sociales. Neuchâtel : Delachaux et Niestlé.
26. Houdé, O. (2005). *La Psychologie de l'enfant*. 2e éd., Paris : Puf, « Que sais-je ? ».
27. Jodelet, D. (1984). Représentation sociale : Phénomène, Concept et Théorie in Psychologie sociale, S/d de Serge Moscovici. Paris : P.U.F.
28. Jodelet, D. (2003). Représentation sociale : Phénomène, Concept et Théorie in Psychologie sociale, S/d de Serge Moscovici. Paris : P.U.F.
29. Jodelet, D. (1991). Représentation sociale. In Dictionnaire de psychologie. Paris : Larousse.
30. Johnson-Laird, P. N. (1986). L'ordinateur et l'esprit. Paris : Jacob odile.
31. Lacaze, D. (2001). Le rôle de l'individu dans la socialisation organisationnelle : le cas des employés dans les services de grande distribution et de restauration rapide. Thèse de doctorat en sciences de gestion, IAE d'Aix en Provence, Université Aix-Marseille II.



المنارة للاستشارات

32. Lacaze, D., et Fabre. C. (2005). Présentation du concept de socialisation organisationnelle. in N. Le Boterf . G. (2000). Compétence et navigation professionnelle. Paris : Editions d'Organisation.
33. Lassarre, D. (1995). Imagine un budget : les connaissances des adolescents en matière de budget familial. *Questions d'orientation*, *1*, 17-33.
34. Lassarre, D., & Paty, B. (2003). Stress et conditions de vie des étudiants. Enquête sur une année universitaire. *Revue de l'Institut de Recherches Économiques et Sociales*, *43*, 95-119.
35. Legendre, R. (1988). *Dictionnaire actuel de l'éducation*. Paris & Montréal : Larousse.
36. Leboyra. L. (1970). Psychologie sociale, test fondamentaux. Paris : Dunod.
37. Mamboundou, W., & Laaroussi, S. (2005). L'insertion professionnelle des diplômés des cycles supérieurs. Québec : Presses de l'université du québec.
38. Moliner, P. (2004). Dynamique des descriptions et les explications dans une représentation sociales. Textes sur les représentations sociales, Volume 3, pp 2 – 12.
39. Moliner, P. (2001). La dynamique des représentations sociales. Grenoble : Presses Universitaires de Grenoble.
40. Moliner, P. (1994). Les deux dimensions des représentations sociales. Revue internationale de psychologie sociale, 2, 73 – 86.
41. Moscovici, S. (1976). La psychanalyse, son image, son public. Paris: P.U.F.
42. Moscovici, S. (1991). La psychanalyse, son image, son public. Paris: P.U.F.
43. Moscovici, S. (1986). L'ère des représentations sociales. In W. Doise & A. Palmonari (Eds.), L'étude des Représentations Sociales, (pp. 34- 80), Neuchâtel-Paris : Delachaux & Niestlé.
44. Mounoud, P & Vinter, A. (1985). La notion de représentation en psychologie génétique. Psychologie Française, n° 36, pp 253 – 259.
45. Perrot, S., & Roussel, P. (2009). La socialisation par l'organisation : Entre tactiques et pratiques. Revue de Gestion des Ressources Humaines, 73, 2-18
46. Richard, J. F. (1990). Traité de psychologie cognitive. Tome 2 : le traitement de l'information symbolique. Paris : Dunod.
47. Saradouni, K. (2012). Approche anthropologique sur le véçu quotidien et les pratiques sociales chez les jeunes diplômés chômeurs (cas de la



المنارة للاستشارات

commune de tizi – ouzou). Thèse de magister en anthropologie. Université de Tizi- Ouzou.

48. Seca, J. M. (2002). Les représentations sociales. Paris : Gallimard.
49. Trottier, C., Laforce, L. & Cloutier, R. (1998). Les représentations de l'insertion professionnelle chez les diplômés de l'université, in Charlot B. & Glasman D. (dir.). Les jeunes, l'insertion, l'emploi. Paris : PUF.
50. Vatin, François. 2004. Pourquoi faire des études de sociologie aujourd'hui ? Compte rendu de la conférence du 10 mai 2004 – Les lundi de la Sorbonne, (4). http://pariscio. scola.ac-paris.fr/Doc/Lundi%20socioethno.pdf.
51. Verdier, E. (1998). L'insertion des jeunes à la française : vers un ajustement structurel ?" Formation-Emploi, n69, p37-69
52. Vignaux, G. (1992). Les sciences cognitives, une introduction. Paris : La découverte.

Wallon, H. (1970). De l'acte à la pensée. Paris: Ed Flammarion.

53. Le grand dictionnaire. (1993). Paris : Edition, Larousse.



المنارة للاستشارات